بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية اليمن

السبت، ١٤ شعبان ١٤٤٥هـ | ٢٠٢٤/٠٢/٢٤م | رقم الإصدار: ح.ت.ي ١٤٤٥ / ٢٣

بيان صحفي

قرار تصنيف الحوثيين لأمريكا وبريطانيا عدوتين لليمن

أصدر مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى يوم الاثنين ٢٠٢٤/٠٢/١٩م قراراً بتصنيف الولايات المتحدة وبريطانيا دولتين معاديتين لليمن. جاء القرار بعد تشريعه في مجلس النواب بصنعاء، وبعد أيام قلائل من سريان تصنيف الحوثيين "مجموعة إرهابية عالمية مصنفة بشكل خاص".

إن أمريكا وبريطانيا محاربتان للإسلام والمسلمين بحكم الله من فوق سبع سماوات فهل أدرك الحوثيون هذا بعد تصنيف أمريكا لهم كجماعة إرهابية عالمية مصنفة بشكل خاص؟! أم أصبح هذا العمل هو ردة فعل؟! إن ما يدمي القلب هو حرص الحوثيين على عدم سفك دمائهم في البحر الأحمر، فبحسب قناة المسيرة التابعة للحوثيين "طاقم السفينة البريطانية روبي مار تمكن من مغادرة السفينة بسلام" (نشرة التاسعة ٢٠٢٤/٠٢/١٩) يضاف إليه تصريح ناطقهم الرسمي محمد عبد السلام لوكالة رويترز: "عملياتنا في البحرين الأحمر والعربي لم تؤد إلى إسالة قطرة دم واحدة". (الثورة ٢٠٢٤/٠١/٢٠م)، بينما هما تقومان بقصف عدواني على اليمن منذ ٢٠٢٤/٠١/١٢م، سفكتا فيه الدماء، فأين المعاملة بالمثل، التي تتحدثون عنها؟! وهما تدعمان كيان يهود ليلاً ونهاراً، في الوقت الذي ينخرط فيه المسلمون بحروب الفتن فيما بينهم لسنوات، فهل يدرك المسلمون خطأهم الفادح هذا، وعدم محاربة أعداء الإسلام والمسلمين، وهم يتربصون بالمسلمين؟! إن من الخطأ الفادح قولكم إن مدى استهدافكم للسفن أمريكا وبريطانيا هو رفع الحصار عن غزة فقط!

إن عداوة بريطانيا للإسلام والمسلمين ظاهرة منذ مشاركتها الأوروبيين في الحروب الصليبية على بيت المقدس، واحتلالها بلاد المسلمين، ودسائسها وحربها وهدمها دولة الخلافة. وأمريكا كذلك، سليلة أوروبا، وأحفاد إيزابيلا وفرناندو "ملوك قشتالة وأراجون في الأندلس" المتعقبين للمسلمين في أرجاء المعمورة منذ العام ١٤٩٢م، المحاربين للمسلمين في البحر الأبيض المتوسط في عام ١٧٩٥م، المشاركين للأوروبيين ضد المسلمين في الحرب العالمية الأولى، وخروجهم بعد الحرب العالمية الثانية لاستعمار بلاد المسلمين، وانكشاف حقيقتهم وتزعّمهم في عام ٢٠٠١م الحرب الصليبية على الإسلام والمسلمين تحت مسمى (الإرهاب) حتى الساعة. وهما تحتلان بلاد المسلمين ببسط نفوذهما السياسي فيها، وتتصارعان بأيدي عملائهما فيها لتوسيع رقعة كل منهما.

إن الواجب هو عدم التعامل مع أمريكا وبريطانيا كونهم كفاراً حربيين فعلا، وترك اللقاء بممثليهم في جنيف وستوكهولم والكويت وصنعاء ومسقط وعدم الذهاب إليهم، وليس التعامل معهم وفق القانون الدولي والعلاقات الدولية، كما هو الحال اليوم! والعداء لهما يكون بقطع كل خيوطهما في اليمن؛ السياسية والاقتصادية والعسكرية وغيرها. ألم تكن الفرصة مواتية منذ عشر سنوات، وقد عادت الآن؟! **﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾**.

لقد صنف الله الناس إلى؛ مسلمين آمنوا بمحمد ﷺ ورسالته الخاتمة، وكافرين لم يؤمنوا به. ثم قَسَّم الكافرين إلى حربيين فعلاً يعادون الإسلام ويقاتلون المسلمين، وحربيين حكماً لا يظهرون عداوة للإسلام ولا يقاتلون أهله.

إننا حين نتحدث عن حزب التحرير، فهو من لديه عقلية التعامل مع العالم ككل، بدءاً برعاية شؤون المسلمين، وانتهاءً بالتعامل مع غير المسلمين. ودولة الخلافة التي يدعو لها الحزب هي الإطار السليم، ونظام الحكم في الإسلام، الذي يطبق جميع أحكامه تطبيقاً انقلابياً شاملاً ويلم شمل المسلمين، قال تعالى: **﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَلَا تَفَرَّقُوا﴾**.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية اليمن

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

بريد إلكتروني: yetahrir@gmail.com